

## النهاية في غريب الأثر

- { عضل } ( س ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ أنه كان مُعَضَّلاً ] بَدَل [ مُقَصَّداً ] أي مُؤَثَّقَ الخَلْقِ شديداً والمُقَصَّدُ أَثْبَتٌ .
- ( س ) وفي حديث ماعز [ أنه أَعْضَلُ قَمِيرٌ ] الأَعْضَلُ والعَضَلُ : المُكْتَدِرُ اللَّحْمِ . والعَضَلَةُ في البَدَنِ كل لحمة صُلْبِيَّةٍ مُكْتَنَزَةٍ . ومنه عَضَلَةُ السَّاقِ . ويجوز أن يكون أراد أن عَضَلَةَ سَاقِيَّةٍ كَبِيرَةٍ .
- ( س ) ومنه حديث حُذَيْفَةَ [ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْفَلِ مَنْ عَضَلَةَ سَاقِي وَ قَالَ : هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ ] وَجَمْعُ العَضَلَةِ : عَضَلَاتٌ .
- ( س ) وفي حديث عيسى عليه السلام [ أنه مَرَّ بِطَبِيَّةٍ قَدْ عَضَّ لَهَا وَلَدُهَا ] يُقَالُ : عَضَّتِ الحَامِلُ وَأَعْضَلَتْ إِذَا صَعُبَ خُرُوجُ وَلَدِهَا . وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُولَ [ بِطَبِيَّةٍ قَدْ عَضَّتِ ] فِقَالَ : [ عَضَّ لَهَا وَلَدُهَا ] وَمَعْنَاهُ أَنْ وَلَدَهَا جَعَلَهَا مُعَضَّةً حَيْثُ نَشِبَ فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَصْلُ العَضَلِ : المَنْعُ والشَّدِيدَةُ . يُقَالُ : أَعْضَلُ بِي الأَمْرِ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْكَ فِيهِ الحَيْلُ .
- ( هـ ) ومنه حديث عمر [ قَدْ أَعْضَلُ بِي أَهْلُ الكُوفَةِ مَا يَرِضُونَ بِأَمِيرٍ وَلَا يَرْضَى بِهِمْ أَمِيرٌ ] أَي ضَاقَتْ عَلَيَّ الحَيْلُ فِي أَمْرِهِمْ وَصَعُبَتْ عَلَيَّ مُدَارَاتُهُمْ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الأَخْر [ أَعْوُذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعَضَّةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنِ ] وَرُوي : [ مُعَضَّةٌ ] أَرَادَ المَسْأَلَةَ الصَّعْبَةَ أَوِ الخُطْبَةَ الصَّيِّقَةَ المَخَارِجَ مِنَ الإِعْضَالِ أَوِ التَّعْضِيلِ وَيُرِيدُ بِأَبِي حَسَنِ : عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
- ( هـ ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ مُشْكَلَةٌ فَقَالَ [ مُعَضَّةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ ] . أَبُو حَسَنِ : مَعْرُفَةٌ وَضَعَتْ مَوْضِعَ النِّكْرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا رَجُلَ لَهَا كَأَبِي حَسَنِ لِأَنَّ لَهَا النِّسَابِيَّةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى النِّكْرَاتِ دُونَ المَعَارِفِ .
- وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ [ لَوْ أَلْقَيْتَ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْضَلَتْ بِهِمْ ] .
- وَفِي الحَدِيثِ الأَخْر [ فَأَعْضَلَتْ بِالْمَلَائِكِينَ فَقَالَا : يَا رَبِّ إِنَّ عِبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا ] .
- وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ [ لَمَّا أَرَادَ عَمْرُ الخُرُوجِ إِلَى العِرَاقِ قَالَ لَهُ : وَبِهَا الدِّعَاءُ العُضَالُ ] هُوَ المَرَضُ الَّذِي يُعْجِزُ الأَطْبَاءَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ .
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ لَهُ أَبُوهُ : [ زَوْجَتُكَ امْرَأَةٌ فَعَضَلَتْهَا ] هُوَ مِنَ العَضَلِ :

المَنِّعُ أَرَادَ أَنْكَ لَمْ تُعَامِلْهَا مُعَامِلَةَ الْأَزْوَاجِ لِغِنَسَاتِهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَتَصَرَّفَ فِي  
زَفْسِهَا فَكَأَنَّكَ قَدْ مَنَعْتَهَا